

خطبة في الأمانة ورعايتها للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الأمانة ورعايتها. الحمد لله الذي عرض الأمانة على المخلوقات فنقتضت وتكفل بحملها الإنسان. فضعفـت أكثر الناس عن القيام بها نداء الجهل والظلم والعدوان. ووفقـ أولي الباب للقيام بها في السر والعلن. فرقاهم - 00:00:02

إلى أكمل حالة وارفع مكانـ. وأشهدـ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكـ له ذـو الفضل والاحسانـ. وأشهدـ أنـ مـحمدـاـ عـبدـهـ وـرسـولـهـ أـفـضلـ رسـولـ بـعـثـ إلىـ إـلـاـنـسـ وـجـانـ. اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ إـلـهـ وـاصـحـابـهـ وـتـابـعـينـ لـهـمـ بـاحـسـانـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:32
إـيـهـ النـاسـ اـنـقـواـ اللـهـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ. وـحـقـقـواـ إـيمـانـكـمـ بـالـأـمـانـةـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـيـنـ. اـتـدـرـونـ مـاـ هـيـ الـأـمـانـةـ التـيـ عـرـضـهـ اللـهـ عـلـىـ
الـجـبـالـ وـالـأـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ. فـأـبـيـنـ اـنـ يـحـمـلـنـهـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـشـقـاتـ وـالـتـبـعـاتـ - 00:00:52

حـمـلـهـ إـلـاـنـسـ مـتـكـفـلـاـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـوقـ وـالـوـاجـبـاتـ هـيـ تـصـدـيقـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـطـاعـةـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـالـقـيـامـ بـحـقـوقـ اللـهـ وـحـقـوقـ الـعـبـادـ
وـالـجـدـ وـالـاسـتـعـدـادـ بـالـأـعـمـالـ الصـالـحةـ لـيـوـمـ وـاعـلـمـواـ اـنـ كـمـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـأـمـانـةـ الـفـرـائـضـ وـالـعـبـادـاتـ فـانـهـاـ تـشـمـلـ الـقـيـامـ بـحـقـوقـ الـخـلـقـ. وـكـلـ
الـمـعـاملـاتـ. فـمـنـ عـاـمـلـ النـاسـ بـالـصـدـقـ وـالـنـصـحـ - 00:01:08

فـصـحـيـ وـتـوـضـيـحـ الـأـمـورـ وـالـبـيـانـ. فـهـوـ الـأـمـيـنـ السـالـمـ مـنـ الـظـلـمـ وـالـعـدـوـانـ. وـمـنـ غـشـهـمـ وـمـكـرـبـهـمـ وـخـادـعـهـمـ. فـهـوـ الـخـائـنـ الـذـيـ بـيـوـءـ
بـالـخـيـبـةـ وـبـالـخـسـرـانـ. وـمـنـ كـانـ مـتـوـالـيـاـ عـلـىـ وـقـفـ اوـ مـالـ يـتـيـمـ فـحـفـظـهـ وـاصـلـحـهـ وـنـمـاهـ. اـصـلـحـ اللـهـ اـمـرـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ. وـمـنـ تـولـىـ - 00:01:34

قـسـمـةـ اوـ تـقـويـمـاـ اوـ شـهـادـةـ اوـ وـسـاطـةـ بـيـنـ الـعـبـادـ. فـعـدـلـ فـيـ ذـلـكـ فـازـ بـالـثـوـابـ وـالـخـبـرـ وـالـسـدـادـ. وـمـنـ حـابـ صـدـيقـاـ اوـ قـرـيبـاـ وـاتـبعـ هـوـاهـ فـقـدـ
عـلـمـتـ مـاـ عـلـىـ الـخـائـنـ فـيـ عـاجـلـ اـمـرـهـ وـعـقـبـاهـ. وـاعـلـمـواـ اـنـ الشـرـكـاءـ مـتـىـ سـلـكـواـ طـرـيـقـ الصـدـقـ وـالـأـمـانـةـ كـانـ اللـهـ مـعـهـمـ بـالـعـوـنـ - 00:01:54

الـتـسـدـيـدـ وـمـتـىـ خـانـ اـحـدـهـمـ صـاحـبـهـ خـرـجـ اللـهـ مـنـ بـيـنـهـمـ فـحـلـ بـهـمـ النـقـصـ وـالـتـنـكـيدـ. وـانـ اـتـقـانـ الـاجـيرـ عـمـلـهـ مـنـ مـرـاعـاـةـ وـانـ اـتـقـانـ الـاجـيرـ
عـمـلـهـ مـنـ مـرـاعـاـةـ الـأـمـانـةـ. وـانـ مـنـ تـوـانـىـ اوـ اـهـمـ فـهـوـ الـحـرـيـ بـوـصـفـ الـخـيـانـةـ. الـأـوـانـ مـنـ الـأـمـانـةـ حـفـظـ - 00:02:14
الـمـجـالـسـ وـالـأـسـرـارـ فـمـنـ اـذـاعـ سـرـ اـخـيـهـ فـهـوـ خـائـنـ هـاـتـكـ لـلـاسـتـارـ. فـأـيـاـكـ اـنـ تـسـتـهـيـنـ بـسـرـ اـبـدـاهـ لـكـ مـنـ رـآـكـ اـهـلـاـ لـسـرـهـ بـاـمـانـتـكـ وـتـفـشـيـهـ
لـصـدـيقـ اوـ غـيـرـهـ فـاـنـ ذـلـكـ عـنـوـانـ عـلـىـ خـيـانـتـكـ. فـأـيـ عـقـلـ وـادـبـ لـمـ يـحـفـظـ مـاـ اـسـتـؤـمـنـ عـلـيـهـ. وـأـيـ اـمـانـةـ لـمـنـ اـذـاـ بـداـ - 00:02:34
لـهـ طـمـعـ سـارـعـ إـلـيـهـ. وـأـيـ اـمـانـةـ لـمـنـ لـمـ يـؤـمـنـ عـلـىـ الـأـهـلـ وـالـمـالـ. وـمـنـ لـاـ يـبـالـيـ بـالـحـقـوقـ الـوـاجـبـةـ مـعـتـذـراـ بـكـاذـبـ الـمـقـالـ اـمـانـةـ لـمـنـ
استـنـصـحـهـ اـخـوـهـ فـلـمـ يـنـصـحـ لـهـ. وـأـيـ اـمـانـةـ لـمـنـ رـأـيـ الـحـقـ مـعـ خـصـمـهـ فـالـتـوـىـ عـنـهـ وـلـمـ يـنـقـضـ لـهـ. وـأـيـ اـمـانـةـ لـلـغـشـاشـيـنـ - 00:02:55
فـيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـصـنـاعـاتـ. لـقـدـ سـقطـواـ عـلـىـ درـجـةـ الـاعـتـبـارـ وـالـشـرـفـ وـوـقـعـواـ فـيـ اـقـنـرـ الـمـهـلـكـاتـ. اـيـهـ الـرـاضـيـ لـنـفـسـهـ بـسـمـاتـ الـخـائـنـيـنـ
الـزـاهـدـ سـفـهـاـ عـنـ صـفـاتـ الـأـمـانـةـ الـمـتـقـيـنـ وـالـلـهـ لـوـ كـانـ لـكـ عـقـلـ لـزـجـرـكـ عـنـ سـفـافـ الـأـمـورـ وـرـذـائـلـهـ. وـلـعـلـتـ اـنـ شـرـفـ الـدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ
مـقـرـونـ بـالـأـمـانـةـ وـرـعـاـيـتـهـاـ - 00:03:15

الـخـائـنـيـنـ لـهـمـ مـوـقـفـ عـنـدـ اللـهـ تـرـجـفـ مـنـهـ الـقـلـوبـ. وـلـهـمـ مـقـامـاتـ فـظـيـعـةـ مـلـآنـةـ بـالـأـهـوـالـ وـالـكـرـوبـ. حـيـنـ يـعـضـ الـظـالـمـ عـلـىـ يـدـيـهـ اـذـاـ تـبـيـنـ لـهـ
حـقـيـقـةـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ. قـالـ سـبـحـانـهـ وـالـذـيـنـ هـمـ لـاـمـانـاتـهـمـ وـعـهـدـهـمـ رـاعـونـ. بـارـكـ - 00:03:40
الـلـهـ لـيـ وـلـكـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ. وـنـفـعـنـيـ وـأـيـاـكـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـأـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيـمـ - 00:04:00